

«شاعر العرب 4» ينطلق في نوفمبر على مسرح عبد الحسين عبد الرضا

فايز بن دمخ: نفخر باسم الأمير سعود بن محمد



(تصوير علي الموسى)

● بن دمخ متوسطاً أعضاء لجنة التحكيم



● فايز بن دمخ خلال المؤتمر الصحافي

أعلن رئيس مجلس إدارة تلفزيون رواسي فايز بن دمخ عن إطلاق النسخة الرابعة من برنامج الشعر الجماهيري «شاعر العرب» في الكويت في نوفمبر المقبل.

وقال بن دمخ خلال مؤتمر صحافي إن الدورة الرابعة ستكون على جائزة صاحب السمو الأمير سعود بن محمد آل سعود رحمه الله وأضاف: «نشرفنا أن تحمل الدورة الجديدة اسم سمو الأمير سعود بن محمد آل سعود رحمه الله عليه وهو أحد رواد الشعر والسياسة والأدب وصديق الملوك ولسنا هنا بصدد التعريف به وكأننا نتحدث عن قامة كبيرة للأجيال الجديدة كي نتعرف عليه. ووجه الشكر لأسرة الأمير سعود على موافقتها ومساندتها للبرنامج. وأكد أن «شاعر العرب» أكبر برنامج شعري في الوطن العربي بناء على مشاركة كبار شعراء دول مجلس التعاون الكبار فيه على سبيل المثال لا الحصر الشعراء محمد الخس، سعد بن جدلان، فلاح بن مبرد، جزاء صالح، سلطان الهاجري، عبد الله بن زويين، خالد مدعت الدوسري، حمد الاسعدي، سعد سلطان المطيري ویداح بن محسن السهلي.

كما أشار إلى أن لجنة تحكيم البرنامج مستمرة في موقعها في الدورة الرابعة لأنها تضم خبرات هي الأفضل وجلس أمامها كبار شعراء الجزيرة العربية. وتتكون من مطلق بن شلاح و فهد الروقي وعلي المسعودي وزايد آل زايد المري مستذكراً الراحل القدير سليمان الفليح الذي زابت عليه الموت وكان أحد الأعمدة الرئيسية للجنة التحكيم في الدورات السابقة.

حول موعد البث قال: البرنامج سينطلق 11 نوفمبر المقبل على مسرح عبد الحسين عبد الرضا التابع للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وأضاف: انتهز الفرصة لاتقدم بوافر الشكر إلى وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود وأمين عام المجلس معالي اليوحة والأمين العام المساعد لقطاع الفنون دبير الدويش ومدير إدارة المسرح صالح الحمير على موافقتهم الكريمة لإقامة هذه الفاعلية الثقافية الهامة على مسرح الفنان الكبير عبد الحسين عبد الرضا وقال: هذا التجاوب ليس بمستغرب على الكويت قيادة وشعباً.

ورداً على سؤال حول تفاصيل البرنامج قال: ستكون هناك حلقة كل اسبوع على أن تنتهي في 30 ديسمبر 2016 ويقدمه الإعلامي عادل العجل والفنانة نيرمين محسن لافتاً إلى أنه من المقرر مشاركة 40 شاعراً سيتم اختيارهم من قبل اللجنة الاستشارية التي سيعمل عليها بعد اكتمال تشكيلها وهي مستقلة عن لجنة التحكيم الرئيسية ومن قبل لجنة الفرز.

عن سر اختيار نيرمين محسن قال: في كل دورة كان معنا فنانة مميزة. واختارنا هذه المرة الفنانة نيرمين محسن لتكون الوجه النسائي في التقديم بناء على ترشيح المركز الإعلامي التابع لمؤسسة رواسي ، خصوصاً أنها أثبتت نجاحها وجماهيريته وتعاقدنا معها بالفعل.

كما أشار بن دمخ إلى أن تلفزيون رواسي هو الناقل الرسمي للبرنامج لافتاً إلى أنه سيلتقي الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون الإعلامي يوسف مصطفى عقب شهر رمضان لبحث إمكانية النقل المشترك بين رواسي وتلفزيون الكويت مؤكداً على تقديره واحترامه للتلفزيون الرسمي لدولة الكويت.

حول كيفية المشاركة قال: المشاركة الميدانية ستكون عبر الاتصال الهاتفية حيث يسجل الشاعر قصيدته التي تستعمل إلى لجنة الفرز على أن تختار اللجنة في النهاية 40 شاعراً مؤكداً أن المشاركات مفتوحة من جميع أنحاء الوطن العربي وليس هناك مفاضلة بين شاعر كبير وآخر مغفور ولا بين رجل وامرأة لأن الفيصل للنص وحده. مشيراً إلى أن المتسابقين الأربعة سيتم استضافتهم على نفقة القناة.

وبخصوص الجوائز قال رئيس مجلس إدارة «رواسي»: جوائز هذه الدورة عينية للمراكز الخمسة الأولى عبارة عن خمس سيارات صاحب المركز الأولى سيحصل على سيف شاعر العرب فضلاً عن

سيف الشعر للفائز الأول

وخمس سيارات جوائز

اختيار نيرمين محسن

للتقديم.. والبث على رواسي

وتلفزيون الكويت

سيارة قيمتها 500 الف ريال سعودي من ثم اصحاب المراكز الأربع الأخرى سيحصلون على سيارات أيضاً. كما ذكر أن قرار إيقاف التصويت اتخذ منذ الدورة الثالثة واطرافه قد يكون التصويت ناجحاً وقد يكون ظالماً لأنه ينصف من يستحق وقد ينصف من لا يستحق بناء على حجم الدعم الذي يحظى به المتسابق من أهله أو قبيلته لذا فإن اللقب قد يأتي مدفوعاً بقوة المال وليس بناء على الموهبة الأدبية، لذا ارتأينا أن التصويت استنزاف مالي فإوقفناه في الدورة الثالثة وكانت تجربة ناجحة. ورداً على توافر الدعم المناسب لبرنامج كبير مثل هذا شدد بن دمخ على أنه يتشرف أن يكون البرنامج نتاج مجهود شخصي وقال «قمة النجاح أن اتفوق على برامج أخرى تقف وراءها دول ويتعاون وسائل إعلام تنق في أذاننا وهو الأمر الأقوى تأثيراً. كما أكد أن الكويت هي هوليود الخليج وأي برنامج يخرج منها يحظى بمتابعة لا يحلم بها أحد والدليل حجم المتابعة للبرنامج على شبكة الإنترنت».

«نفيسة البيضاء» رؤية مختلفة

عن القاهرة في حضان الجوّاري



وكذا أشجار البلوط، والجوز. وحين يتحدث عن موقف وقوعها كسبية من السبايا حين أحاطت بها الذئاب بين المراعي وفي أحضان الجبال. رويداً رويداً تفقد الجارية اسمها الحقيقي وتلتحج بالاسم الجديد فنكأه نكسي الاسم الروسي الذي أطلق عليها حتى تظنها من الأسر وبيعت في أسواق شروها كثيراً يستعيد بنا الأحداث حيث كانت ابنة ذلك الأب الذي ضحى بها لنجاح كجارية بعثت جسدها النحاسون. هناك حيث المروج والغابات والأخواب والنساء اللاتي تظهر أمامهن عارية بعد ظهورها أمام والدتها. عرفت الفتاة أنوثتها من أعين المتحصبين لملاحم جسدها المتوهجة بالنشوة الممزجة باشتهائه. تنتقل الجارية من واحد إلى آخر حتى تستقر في بيت علي بك الكبير الذي كان يعمل تحت يده محمد بك أبو الدهب. تتوالى أحداث الرواية حتى وفاة نفيسة التي يكتب عنها الجبرتي ويصر البلكي على استعارة كلماته حرفياً في كتابته عن آثارها التي خلفتها وعن زيجتها من مراد بك بعد حياتها التي امضتها مع علي بك الكبير إلى أن حانت وفاته. الرواية مشحونة بأحداث تحمل طموح الجاربات وتطلعن وكيفية وصولهن بالأجساد إلى مقامهن ونيلهن من أسبادهن والمكائد التي يحيطنها. المعجم الذي ينحت به الكاتب مخواته التاريخية في المشاهد هو معجم رخم قوي. لا يتجلى فقط في استخدامه للألفاظ التاريخية وتوظيفها توظيفاً جيداً بما لا يجعلها مستوحشة للقارئ، بل في توظيف التراكيب بما يُضفي على الجو النصي روعة في إتقان الأداء السردي. تأملوا معي هذه الفقرة: ص 42

* رانيا مسعود
اختار الكاتب العنوان مبسطاً كما يجري على السنة العامة من تركيب، فلم يصف في نهاية الاسم الهمزة وربما لم يشكل كلمة نفيسة مستخدماً الاسم الدارج المخفف: نفيسة البيضاء. وهو ما يشير إلى استخدام الشخصية في الحديث بتاريخية الرواية. الغلاف يحمل الصورة النمطية التي تعادل معنى العنوان ببياض وجه الشخصية والحلي والزينة التي ترتديها. والخلفية المزودة بالوردات وهي تنكس على قطعة من الأثاث ذات الطابع الفارسي أو الإيراني المنتشر في هذا العصر. افتتح الكاتب الرواية بمقولة شكسبير حيث ربط فيها بين النار والذهب والمرأة والرجل وكلها كلمات تختزل من ورائها معاني كثيرة وتتيح لك تخيل المفتاح المرتبط بهذه القضايا التي سوف يطرحها الكاتب. ثم انتقل إلى الحديث المباشر عن بطله الرواية «ماري» الجارية روسية الأصل التي بيعت في سوق النخاسة واشترتها مهرة لتقدمها إلى السجن على بك الكبير. القصة تطوافة في أحداث تربطنا بنازلنا في الحي الشعبي بجوار باب زويلة. والشخصيات واضحة الأثر في النص الروائي تعبر بنا من مجرد تاريخية الأحداث إلى التعمق في ذاتية الحس الإنساني لكل جارية وقعت في الأسر وبيعت في أسواق النخاسة كلمات جدتها ووالدتها تدان كالجرس في أذنيها من أن إلى آخر حين تنتزه بين جناب القصر أو المنزل الجديد للسيد. ويبدو الكاتب على اطلاع عالي الإحساس بالقارئ حين يقدم له وجباته التاريخية التي اغترفها من معين الجبرتي ونجيب توفيق وجمال الغيطاني، فيصف له بغير مباشرة ويملي عليه الألفاظ المستخدمة في ذلك الوقت وكذا الأناشيد والمناسبات المختلفة ويضفيها مع الأحداث.

اعداد الأم والجدة والدة الأم لابنتيهما جسدياً كي تصبح أسيرة وجارية تضح من همسات الأم والجدة من أن لآخر إلى الفتاة. فبين تحذيرات الأم وتعليقات الجدة وتعليماتها للفتاة بكيفية إدارة حستها واستغلال جسدها، نجد الفتاة تتأرجح بين رأييهما. الجاربات تختزن عنهن أيادي البلائنات يجلين أجسادهن بإعداد كعرانس تساق كمحظيات لإرضاء السادة. يتحللن من الوسخ ومن الأصل والجنس والاسم والماضي أمام الجميع، ويحفظن كل ذلك في سرائرن ليؤدين أدوارهن بالأجساد في إرضاء رغبات السادة. هكذا المشاهد التي أرنتا مهرة والبلاطة وماري قديماً باسمها الجديد الذي اكتسب به أمام مراتها عارية من ماضيها إلا من بياض وجمال الجسد. وتلقي إليها بحمكتها: التاريخ يا نفيسة ما هو إلا حاصل احتمال الأحياء على الأموات. لتستكمل نفيسة - «ماري» في السابق - مجموعة الوصايا التي مازالت تقدمها لها النساء اللاتي يحفنها من الجدة والأب إلى تلك الدهرة. الكاتب ينتقل بين مشاهد التي يعونها باسماء دون أن يضع لها أرقاماً أو حتى يقسم روايته إلى فصول، وهو ما يجرج بنا من تقليدية التقديم إلى اللوحة التي تقطع المشهد تلو المشهد التي حرفية أداء مصوري الفوتوغرافيا السينمائية.

ولا يفوت الكاتب الإشارة من حين إلى آخر إلى طبيعة البلاد التي أتت منها تلك الجارية حين يتحدث عن ذكرياتها في المراعي وحديث الشباب ومغان لآلاتهم،



(تصوير برهان سلامة)

● من حفل التوقيع



● سليمان القصار

احتفل بإطلاق النسخة الثالثة من كتابه في فنون المطبخ الكويتي

سليمان القصار: الطبخ حقق لي شهرة

أكبر من الغناء

صيتي ولكن كان شهرتي محدودة بين البيوت، وكان القصار معروفا بسبب الأعراس والمناسبات. أما الطبخ فسأهم في تكوين قاعدة جماهيرية كبيرة شملت الرجال والشباب ولم تقتصر على فئة معينة، وأدخلني في كل بيت، وعزز استقطابي فشمّل الصغير والكبير من متابعي البرنامج. وعمّا إذا خير في اختيار أي مطبخ غير الكويتي، أجاب: في كل مطبخ هناك شيء يميزه ويعرف به فعلى سبيل المثال المطبخ اللبناني يعرف بالمقليات، أما المطبخ السوري يعرف بالمحاشي والكعب، والمطبخ الكويتي يعرف بالمجابس، أما أصناف الشورية فموجودة في العراق وإيران. من جانبها عبرت مديرة التسويق في ذات السلاسل هبة المنصور عن سعادتها بإطلاق الكتاب، وأنه جاء تزامناً مع قدوم شهر رمضان الكريم حتى يكون فرصة لربيات البيوت في معرفة ما هو الجديد في عالم الطبخ.

فنحن في الخليج نعتمد طول عمرنا على المهارات التي تأتي من الهند، وأفريقيا ولكن لحظة الطبخ نقوم بتحويلها إلى الطابع المحلي الخاص بنا، وفي هذا الكتاب حاولت ادخال أفكار من الدول العربية، والأجنبية، وراعيت أن تكون الوصفات جدا مبسطة وسهلة. ردا على سؤال ما الذي حقق له شهره أكثر الغناء أو الطبخ قال القصار: الغناء كان مشواراً طويلاً، وذاع

على جهودها في نشر الثقافة والاهتمام بفنون الطبخ الكويتي. كما أشار إلى نجاح تجربته في برنامج التلفزيوني الشهير «نكهة وبهار»، واستضافته كوكبة من الشخصيات البارزة، حيث يقوم بتحضير المأكولات على طريقته الخاصة مع المقادير والنكهات والبهارات. وأضاف القصار: أضفت العديد من النكهات الجديدة غير التراثية،

أقامت دار ومكتبة «ذات السلاسل» حفل توقيع الجزء الثالث من كتاب الفنان سليمان القصار بعنوان «مطبخ القصار» تزامناً مع افتتاح فرع المكتبة الجديد في الشويخ. الكتاب صدر في طبعة أنيقة وفخمة ويحتوي على العديد من الوصفات التي تمتاز بالنكهة الرائعة والطعم اللذيذ. وخلال حفل التوقيع رحب القصار بالحضور وشكر «ذات السلاسل»



● القصار مع هبة المنصور